المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 2409
الصفحـات : 63 المسلسل : 325

مستشفى عرعر يسجل تطوراً ملحوظاً في جميع الأقسام

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 2409
الصفحـات : 63 المسلسل : 325

عرعر: مطير ان الدنمس

شهد مستشفى عرعر المركزي تغييرات في العامين الماضيين أحدثت نقلة نوعية للخدمات الصحية، شملت كافة النواحي، سواء الإنشاءات الهندسية أو التجهيزات الفنية والتقنية أو الكوادر الفنية والإدارية. ومن أبرز الأعمال المنجزة:

الإسعاف والطوارئ:

تم تأسيس بنيان جديد مجاور وملاصق للمبنى القديم حيث زادت مساحته لأكثر من الضعف، وقد تم استغلال الزيادة في إنشاء غرفة الأولى من نوعها بالمنطقة وهي غرفة الحالات الحرجة، حيث إنها مجهزة بكافة اللوازم المستخدمة في إنقاذ الحالات الخطرة توفيراً للوقت المستغرق في نقل المريض لأقسام المستشفى وقد ثبت نجاح هذه الفكرة حيث تم إنقاذ حالات توقف القلب باستخدام الصدمات الكهربائية وحالات استرواح هوائي وحالات نزيف صدري. وقد تم تجهيز غرفة أخرى للحالات الأقل خطورة مجهزة باللوازم الطبية الحديثة مثل الأسرة الكهربائية وأجهزة مراقبة للمرضى. بالإضافة إلى تخصيص غرفة للأشعة تخدم مراجعي الإسعاف والطوارئ وتخصيص غرفة أخرى للعمليات الصغرى وغرفة ثالثة للجبس.

كما تم تأسيس مكتب استقبال يتبع للسجلات الطبية ودعم هذا المكتب بأجهزة حاسب مع إنشاء برنامج خاص لمراجعي الإسعاف وبرنامج آخر لحالات الدخول أو التنويم وربطه بشبكة حاسب آلي مع برنامج المواعيد بالعيادات الخارجية مما يساعد في معرفة التاريخ المرضي وبالتالي تسهيل التشخيص والعلاج. كما استحدث نظام النفرة الزرقاء للاستدعاء الفوري للأطباء وهو النظام المعمول به عالمياً. كما أن هناك توسعة لمبنى الإسعاف (قيد الإنشاء من قبل المؤسسة المنفذة) وذلك بعمل بناء آخر مجاور له يضم بعد الانتهاء منه لهذا القسم.

العمليات والتخدير:

بعد توسعة قسم العمليات زاد عدد الغرف التي استغلت في تخصيص وحدة المناظير الجراحية سواء التشخيصية أو العلاجية وخصصت غرفة أخرى للإفاقة بعد العمليات. كما زود هذا القسم بالعديد من الأجهزة الطبية مثل أجهزة المراقبة، ومنظار البطن الجراحي لإجراء جراحة البطن وبعض عمليات النساء والولادة بالمنظار بالإضافة لأجهزة تنظير الشعب الهوائية للصغار وأخرى للكبار وجهاز تنظير المثانة. كما زودت بأجهزة ميكروسكوب لعمليات العيون الدقيقة. كما تم البدء بإجراء عدد كبير من عمليات العيون بعد أن كانت كافة عمليات العيون تحول لمراكز أخرى متخصصة خارج مدينة عرعر. وللتنويه والإشادة فقد قام المدير العام الدكتور فارس بن هداج الهادي شخصياً بإجراء العديد من العمليات المتقدمة وبنجاح وذلك باستخدام جراحة المناظير، كما أنه سيتم نقل قسم العمليات والتخدير الحالي إلى مبنى جديد ومستقل ليكون مركزا متكاملا للعمليات والتخدير حيث إنه تحت الإنشاء من قبل المؤسسة المنفذة. هذا المبنى سيؤدي إلى زيادة استيعاب العمليات الأمر الذي سيعود بالمنفعة الكبيرة على المرضى سواء من حيث توفير الوقت أو من حيث استحداث عمليات جديدة بالمنطقة.

العلاج الطبيعي:

كان المراجعون سابقاً مقسمين حسب جنسهم إلى مجموعتين يخصص لكل مجموعة ثلاثة أيام بالأسبوع نظراً للضغط الكبير المتزايد على هذا القسم. وألغي هذا النظام حيث يتم استقبال المراجعين بشكل يومي وذلك بعد إجراء تعديل وتوسعة لمبنى العلاج الطبيعي ليضم قسمين منفصلين واحد للرجال وآخر للنساء وتزويد كل قسم بكافة اللوازم والمتطلبات بالإضافة إلى زيادتها كماً ونوعاً.

قسم المناظير:

تم إنشاء هذا القسم مؤخراً وخصص له مبنى منفصل مكون من 4 غرف مما زاد سعته سواء في استقبال عدد اكبر من المراجعين أو استيعاب عدد اكبر من أجهزة المناظير، وبالتالي أصبح بالمستشفى وحدة كاملة لمناظير الجهاز الهضمي العلوي والسفلي بالإضافة إلى منظار الاثني عشر لتنظير القناة المرارية مع الملحقات. هذه الوحدة مكملة لجراحة المناظير التي استحدثت مؤخراً بالمستشفى على يد المدير العام الدكتور فارس بن هداج الهادي الذي يعتبر من روادها بالمملكة. هذه التقنية أحدثت نقلة نوعية بالمستشفى.

مركز تشخيص وعلاج أمراض العيون:

بعد أن كانت هناك عيادة للعيون ضمن العيادات الخارجية، تم نقلها مع تحويلها إلى مركز خاص بأمراض العيون، حيث خصص مبنى متكامل لمرضى العيون، وزود هذا المركز بأجهزة تشخيصية متقدمة منها: جهاز ياج ليزر - جهاز أرجون ليزر مع كامل ملحقاته. كما زود المستشفى بجهاز المصباح الشقي

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 2409
الصفحـات : 63 المسلسل : 325

المتطور مع الطاولة الكهربائية الملحقة به وقد وصل مجموع الأجهزة الحديثة المخصصة لهذا المركز (32 جهازاً) وقريباً إن شاء الله سيتم إجراء عمليات انفصال الشبكية بالليزر بالإضافة إلى العمليات التي تجرى حالياً بالمستشفى الأمر الذي سيوفر عناء السفر خارج المنطقة لإجراء مثل هذه العمليات.

الأطفال وحديثو الولادة:

بالإضافة إلى عمليات التوسعة والتحسين لأقسام الأطفال، فقد تم إنشاء قسم عناية مركزة خاصة بحديثي الولادة ومزودة بأجهزة عناية مركزة كاملة ليتم استقبال حالات حديثي الولادة الخطرة بسعة مقدارها أربعة أسرة، إضافة إلى أن قسم الحضانة يستوعب من 25 إلى 40 مولوداً من حديثي الولادة. كما تم إنشاء قسم عناية مركزة للأطفال بسعة 4 أسرة مجهزة بكافة اللوازم الطبية الخاصة بأقسام العناية.

مركز النساء والولادة:

تم عمل تحديثات وتطورات لقسم النساء والولادة حيث أضيفت غرفة عمليات جديدة، وأجريت صيانة شاملة تم فيها تركيب سيراميك جديد بالأرضيات. كما استبدلت جميع أسرة المرضى بأخرى حديثة، وتعديل وتحسين مدخل الطوارئ بالقسم. كما زود القسم بأجهزة أشعة موجات فوق صوتية جديدة متطورة منها جهاز ثلاثي الأبعاد يعمل لأول مرة بعرعر.

وتبين الإحصائيات أن عدد المراجعات

الدكتور حمود شداقة

قد زاد مؤخراً زيادة ملحوظة وزاد عدد العمليات التي تجرى بالقسم وأصبح يعمل فيه عمليات لم تكن تجرى من قبل، وقد أثنى فريق الاستشاريين الزائر من الرياض على مستوى أداء أطباء القسم، حيث ثبت من الإحصاءات تضاعف عدد العمليات التي تجرى بالقسم، حيث كان العدد في عام 1422هـ 413 عملية وقفز في عام 1424 هـ إلى 943 مما يدل على ثقة المواطنين واجتهاد الأطباء.

التموين الطبي:

بعد افتتاح مركز الكلى بمبناه الجديد والمستقل، تم استغلال المبنى القديم بنقل قسم التموين الطبي إلى مبنى الكلى السابق بعد عمل بعض التحسينات والتعديلات، حيث إن المكان السابق للتموين الطبي هو الدور التحتي لمبنى المستشفى الرئيسي والذي لا يتناسب مع مهامه سواء في عمليات التنزيل أو التخزين، هذا النقل أمكن من عمل مستودعات مجهزة بمعدات حديثة وزيادة سعة التخزين بطريقة منظمة وتوفير غرفة مبردة لحفظ المخزون الذي يحتاج لتبريد، كما تم عمل محفظة نموذجية لحفظ المواد المخدرة.

قسم العزل النسائي:-

تم استغلال مبنى سكن الممرضات السابق بالمستشفى في إنشاء قسم عزل للنساء بحيث يكون منفصلا عن قسم الرجال مع تجهيزه بكامل متطلباته ولوازمه، لتكون سعة هذا القسم هي (12سريراً) كما تم تخصيص غرف أخرى لحالات الشيخوخة.

العيادات الخارجية:

تم استحداث عيادة جديدة هي (عيادة الحمية الطبية) تحت إشراف أخصائي تغذية، حيث يقوم بمهام قسم التغذية للمرضى المنومين أو تقديم الاستشارات والإجابة عن الاستفسارات بالعيادة الخارجية، كما تم تأسيس وتشغيل نظام المواعيد لأول مرة بالمستشفى وتم عمل شبكة حاسب آلي لربط برنامج التنويم بالإسعاف وبرنامج المواعيد بالعيادات ليكون للمريض ملف واحد سواء للتنويم أو المتابعة بالعيادات ومنع تكرار الملفات للمريض الواحد، مما يسهل العملية الطبية في التشخيص والعلاج.

مركز سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود لأمراض القلب:

بعد تبرع سمو الأمير / عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود -أمير منطقة الحدود الشمالية بإنشاء مركز لأمراض القلب مكون من دور أرضي، جاء تبرع سموه الآخر لإنشاء أقسام تنويم خاصة لمرضى القلب، وقد اشتمل على عناية مركزة لحالات القلب، بالإضافة إلى قسمين منفصلين واحد للرجال والآخر للنساء شمل كل قسم 4 غرف خاصة مجهزه بالأثاث الحديث، بالإضافة إلى تزويد هذا المركز بأحدث الأجهزة. وقبل أيام قليلة ماضية أمر سموه الكريم بإنشاء قسم لعمليات قسطرة القلب على نفقته الخاصة في لفتة أبوية من سموه الكريم لتوفير عناء السفر والتعب لإجراء قسطرة القلب

قسم الأشعة:

تم التوسع الإنشائي في قسم الأشعة بإضافة عدد من الغرف وذلك لاحتواء ما تم توريده من أجهزة حديثة مثل جهاز قياس كثافة العظام (هشاشة العظام). ونتوه أيضا إلى أن عددا من أجهزة الأشعة المتحركة والثابتة قد تمت إضافتها إلى القسم كما أرسلت بعض الأجهزة إلى الأقسام التي ستستفيد منها مباشرة مثل قسم أمراض النساء الذي سيستخدم جهاز أشعة الموجات الثلاثي الأبعاد وأجهزة الموجات فوق الصوتية في كل من العناية المركزة والإسعاف والعيادات الخارجية والعمليات التي أصبح بها جهاز متطور للأشعة على شكل حرف سي. كما ضم قسم الأشعة الآن جهازاً لتحميض الأشعة أوتوماتيكيا، وجار توريد جهاز أشعة مرئية (فلوروسكوبي) متطور بنظام التصوير الرقمي سيكون بإذن الله دعما قويا للأشعة التشخيصية. ومن المنتظر أن يصلنا عدد من الأخصائيين والاستشاريين من الكفاءات في مجال الأشعة التشخيصية والأشعة التداخلية وهي فرع هام جدا للتشخيص والعلاج.

التنسيق بين المستشفى والمستشفيات الأخرى خارج المنطقة:

وتتم تلك العملية عن طريق قسم شؤون المرضى حيث يقوم موظفو القسم بتنسيق تحويل المرضى من مستشفى عرعر المركزي إلى مراكز طبية متقدمة ومتخصصة خارج المنطقة إذا كانت الحالة تستدعي ذلك. وبفضل من الله ثم من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ثم بفضل من صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل سعود أمير منطقة الحدود الشمالية تم التنسيق لنقل العديد من المواطنين السعوديين وغير السعوديين بطائرة الإخلاء الطبي من مستشفى عرعر المركزي إلى مناطق أخرى

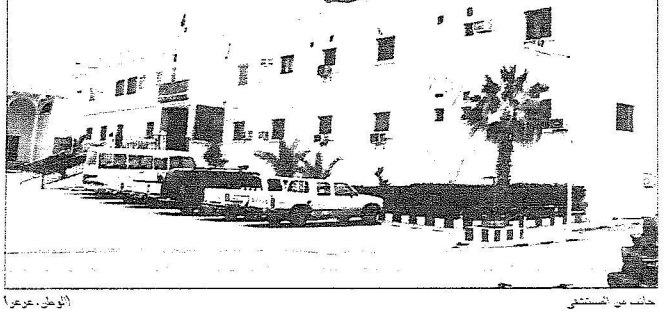

جانب من المستشفى

الوطن - عرعر

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 05-05-2007 العـــدد : 2409
الصفحـات : 63 المسلسل : 325

حيث يتوفر علاجهم وخصوصاً الرياض والظهران والدمام.ولم يقتصر الأمر على تلك المناطق الداخلية، بل امتد لنقل أكثر من حالة إلى دول مجلس التعاون الخليجي، حيث تم التنسيق مع سفارة دولة الكويت بالرياض لنقل مواطنين كويتيين من مدينة عرعر إلى دولة الكويت الشقيقة مباشرة، كما تم التنسيق مع سفارة دولة عمان لنقل مواطن بطائرة الإخلاء الطبي إلى دولة عمان مباشرة.كما تتم متابعة المرضى هاتفياً والاتصال بالاستشاريين المعالجين في الرياض وبالصيدليات هناك لتوفير الأدوية التي يستمر المرضى في أخذها وغير المتوفرة بصيدليات منطقة الحدود الشمالية. هذا وتعمل إدارة المستشفى وعلى رأسها مدير المستشفى الدكتور/حمود بن شفاقة العنزي - بالإشراف المباشر والمتابعة الشخصية لتوفير كل متطلبات القسم من وسائل اتصال وفاكسات وآلات تصوير ومواد مكتبية ضرورية حتى يخرج العمل في أكمل صورة.

أقسام أخرى:

هناك العديد من التوسعات لأقسام أخرى للعديد من الأقسام مثل جناح لجنة أصدقاء المرضى وتوسعة قسم التقارير الطبية مع تزويده بأجهزة الحاسب الآلي وعمل شبكة كمبيوتر خاصة بالقسم.وتخصيص مبنى للأرشيف، وقد تم استبدال السور الخارجي بالكامل وجار التنسيق مع الشركة المنفذة لاستلامه بعد تجهيزه كما تم استبدال سنترال المستشفى (البدالة) وتركيب واحد آخر حديث يعمل بنظام الرد الآلي كما تمت زيادة الخطوط الداخلية لمواكبة التوسعات الجارية. كما تم عمل سفلتة لكافة الساحات الداخلية والمداخل.

المشاريع التطويرية المستقبلية:

هناك العديد من المشاريع التطويرية الأخرى ستنفذ مستقبلاً (بعد الانتهاء من المشاريع التي لم تستكمل بعد لكونها تحت الإنشاء) ومن هذه المشاريع: إنشاء مركز متكامل ومتخصص لأمراض الجلدية، وإنشاء مركز مستقل لمرضى السكري بالإضافة إلى عمل مركز للأمراض الصدرية والدرن. كما سيتم إنشاء ثلاجة للموتى بمبنى مستقل وحديث.إنشاء مبنى جديد ومستقل للعيادات الخارجية والعديد من المشاريع الأخرى التي تهدف إلى توفير الرعاية الصحية الكاملة للمواطنين وتوفير عناء السفر والتعب والإجهاد بحثاً عن العلاج.